تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٠٥٣

٨ صفحات | الخميس ١ جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ ١٤ كانون الأول ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

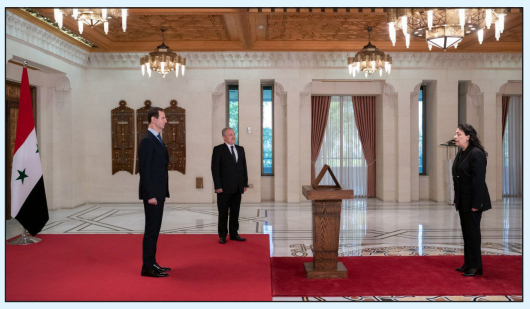

أمام الرئيس الأسد لمياء شكور تؤدي اليمين الدستورية وزيرة للإدارة المحلية والبيئة

التفاصيل على موقع تشرين

إدارة بايدن تريد ولا تريد إنهاء العدوان؟!

2

واشنطن أمام معضلة على ومسؤولوها يواصلون رحلاتهم المكوكية إلى المنطقة

خروج زراعات من حسابات الكفاءة الاقتصادية وصعوبات بتحديد الحجم والمساحة الأمثل للإنتاج

6

يبدو تحديد الحجم والمساحة الأمثل للإنتاج مهمة ليست ببسيطة تواجه المعنيين بالشأن الزراعي، حيث تختلف المساحات المجدية اقتصاديا حسب نوع المزروعات إن كانت أشجارا مثمرة أو محاصيل.

ونظرا لخضوع الإنتاج الزراعي لمتغيرات شديدة التعقيد منها طبيعية كالتغيرات المناخية والصقيع وموجات الجفاف، وأخرى اقتصادية كتغيرات الأسعار والأزمات الاقتصادية، جعل الكثير من الزراعات تخرج من إطار الكفاءة الاقتصادية، وباتت الحاجة أكبر لاستخدام (النمذجة الذكية) لما يحقق توفيرا بالنفقات وسرعة في اتخاذ القرار.

خبير يتوقع هطلات مطرية متميزة ويدعو إلى استثمارها بالشكل الأمثل هذا العام

3

الزراعات التكثيفية «بيضة قبّان» الأسواق ومطارح للآلاف من فرص العمل

5

«الكهرباء» تحلّ مشكلة صرافات «عقاري» حلب

5

لقاء ديربي حمص يتصدر الدوري الكروي غداً

7

رغم أن جلّها يذهب هدراً.. هل تعوّض أمطار هذا العام جفاف السنوات الماضية؟

4

الافتتاحية

صراخ بكل اللغات

ناظم عيد

لا يمكن التعويل على النزيف المالي الذي يعتري «إسرائيل» ولا التفاؤل بردعها عن مواصلة حربها المجنونة على قطاع غزة مهما بلغت متوالية الخسائر.. فمليارات الدولارات التي استهلكتها الحرب لا تصلح في زمن التحديات المصيريّة إلّا «للشماتة» بحماقات معتدٍ دفع بنفسه نحو هاوية محققة..

بالفعل لا يمكن التعويل على الرادع المالي النقدي، بما أن ثمة مكنات نشطة تعمل هناك في الولايات المتحدة الأميركية ومعظم دول أوروبا الغربيةّ، لضخ «أطنان الدولارات» وكل أشكالِ الإسناد المالي والعسكري للكيان.

والواضح أن لا سقوف محددة للإنفاق الأميركي عندما يتعلق الأمر بـ«إسرائيل – إسرائيل وحسب»، وأحدث الأرقام التي تحتفظ بها ما تسمى «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية» فقد أحصت حوالى ٢٦٠ مليار دولار مساعدات موثقة على جدول العلاقة المزمنة بين أميركا وإسرائيل، وهناك جهات أخرى تكشف أرقاماً مختلفة أكثر أو أقل، ما يشي بأن لا رغبة في الإعلان الصريح وإلّا ستتحرك دوامات فضائح في الداخل الأميركي، فالسقوف مفتوحة لقيم مالية ستكون مذهلة فيما لو تجرأت جهة ما على الإفصاح، والأميركان ليسوا مبتدئين في علم الإحصاء، لكن التحفظ على الأرقام يكون دوماً لأسباب متعلقة بالرأي العام والجماعات – القليلة – المناهضة لسياسات البيت الأبيض.

إلّا أن قادة الكيان لا يكترثون كثيراً بحجم الخسائر المالية والتجارية والاقتصادية عموماً التي تكبدوها في عدوانهم المديد على القطاع، بما أن ثمة من هم مستعدون للتعويض وتسديد الفاتورة مهما بلغت، كما لا نظنهم يهتمون للمأزق الصعب الذي ورّطوا أنفسهم به، كما ورَّطوا شركاءهم، في الممرات البحرية وخطوط التجارة، بل ما يؤرقهم كثيراً هي التحديات الوجودية والمصيرية لكيانهم والرعب والانحطاط المعنوي غير المسبوق الذي يعصف بهم كما يعصف بجنودهم ومستوطنيهم.

لكن إن كان ثمة ما يثير زوابع قلق عميق في قلب الكيان، فالزوابع ذاتها بدأت تطول داعميه، بما أن التطورات المتوالية في معادلة الصراع الراهنة، اتخذت أبعاداً أوسع لدائرة المواجهة، وكشفت عن تزايد متسارع في مفردات الحرب والمعنيين بها، فما يجري في مضيق باب المندب ليس مجرد عمليات مشرّفة للمقاومة في اليمن، بل تحوّل يستحق القراءة بتمعّن على مستوى المشهد العام للصراع مع أميركا لا الكيان الصهيوني وحسب، ولعلّنا لن نكون مخطئين إن نسبنا التطورات المتسارعة إلى سياق التنازع العالمي بين قطب صاعد وآخر يصارع كي لا يكون بائداً.

أمام التحولات الدراماتيكية وتشظيات الوضع في غزة، نستطيع أن نجزم بأن الحرب باتت حرب استنزاف لأميركا ولمعظم داعمي الكيان المعلنين، ولأولئك الذين يتلطون في الممرات البحرية وهم «يفزعون له» ويتحفظون على الظهور.

والآن يمسي السؤال.. إلى أي حدٍّ تبدو الولايات المتحدة مستعدة للاستمرار في إمداد كيان وقع في دوامة إخفاقات بالغة السرعة.. وأي مسوغات متبقية لدى بايدن ليتحرك خلالها؟

والسؤال الأهم.. ماذا تنفع الإمدادات بكل أشكالها، مع كيان منكسر معنويا تتسرب ملامح الخوف والإحباط، بل والشلل، إلى قادته العسكريين وجنوده، كما تعتري مستوطنيه حالة من الرعب حتى لو تأبّطوا أسلحتهم وهم في الأسواق والمطاعم وكل المرافق التي يرتادونها في يومياتهم الكئيبة..؟؟

لن يكون «النزول عن الشجرة» يسيرا هذه المرّة، بل لعلّه غير ممكن على المدى المنظور، لا للكيان ولا لأميركا، لأن الحسابات أمست مختلفة كثيراً بعد شهرين وأكثر من الانعطافات الحادة على مستوى الوقائع ومن ثم بنية وتموضعات أطراف الصراع بمشهده العام والواسع، ولاسيما أن الكثير من «المهمرجين» والمصفقين للكيان قد انكفؤوا أو يفكرون بالانكفاء.

فإن كانت الخسائر الاقتصادية ليست أولوية في حسابات بني صهيون أمام التحدي الأكبر الذي يتفاقم أمامهم، فإنها أولوية متقدمة لدى من بدؤوا يحصون خسائرهم التجارية الهائلة في أعالي البحار.. ولعلّنا سنكون أمام ضروب جديدة من التوجع والتفجع التي تسربها تكنولوجيا التواصل من داخل الكيان، وتعني الكثير لكل من يجيد التحليل واستشراف المستقبل القريب والبعيد أيضاً.

إدارة بايدن تريد ولا تريد إنهاء العدوان؟!

واشنطن أمام معضلة على كل الجبهات ومسؤولوها يواصلون رحلاتهم المكوكية إلى المنطقة

■ تشرين- هبا علي أحمد

وصلت أصداء الهزيمة الإسرائيلية في «الشجاعية» شرق قطاع غزة إلى داخل الولايات المتحدة الأمريكية حيث يترقب الرئيس جو بايدن هزيمته مقابل مجلس النواب بقيادة الجمهوريين الذين فتحوا تحقيقا لعزله - أي بايدن- إضافة إلى خسارته الكثير من الأصوات التي يعول عليها في الانتخابات القادمة على خلفية دعمه للعدوان الإسرائيلي على غزة المتواصل منذ٦٩ يوما، وبالتالي لا ندري إن كان بايدن سيملك الوقت أو بالأحرى سيسعفه «عقله» في خضم هذه الضغوط والمعطيات للاطلاع على ما تخلص إليه زيارات مسؤولي إدارته إلى «تل أبيب» والمنطقة، حيث مستشار أمنه القومي جاك ساليفان يحط الرحال اليوم في «إسرائيل» يتبعه غدا رئيس هيئة الأركان الجنرال تشارلز براون، على أن يزورها وزير الدفاع لويد أوستن الأسبوع المقبل.

لا ندري أي فرق سيحدثه ساليفان وماذا في جعبته من جديد لم يستطع تقديمه من سبقوه في هذه المهمة، وبالتالي فإن التأثير في مجريات الميدان ليس وارداً فلا هو يستطيع إيجاد «نصر» ما للكيان ولا يستطيع تفريغ انتصارات المقاومة الفلسطينية من مضمونها، وبين هذا وذاك يبقى الثابت الوحيد أن الخلافات الأمريكية ـ الإسرائيلية التي يتمّ الحديث عنها راهناً هي ليست بالخلافات وربما يحمل ساليفان في دفاتره شرحاً لوجهة نظر إدارته فقط وللتوضيح.. ويتضمن جدول أعمال المستشار الأمريكي الاجتماع بكابينت الحرب الإسرائيلي لبحث ٨ مسائل بينها موعد «إنهاء القتال الشديد والانتقال إلى المرحلة التالية» إضافة لمحاولة تحقيق اختراق وإحداث مسار لصفقة بضغطٍ أميركي، وفهم ماذا ستفعل «إسرائيل» بعد خان يونس، ومسألة اليوم التالي بعد انتهاء الحرب، وفحص وجود صلة بين «التصريحات والنتائج» في كل ما يتعلق بالضرر اللاحق بالمدنيين خلال القتال، إضافة إلى بحث ما يحصل في القطاع الشمالي.

- ما بعد ساليفان كما قبله

بناء على ما تم ذكره نجد أن ما بعد ساليفان كما قبله، المزيد من الوحشية الصهيونية، ولاسيما أن وسائل إعلام العدو تحدثت عن أن جدول الحرب في قطاع غزة الذي ستقدمه «إسرائيل» للأميركيين سيشمل مرحلةً من «القتال الشديد» حتى نهاية كانون الثاني المقبل، و«تقويض حركة حماس» طوال العام ٢٠٢٤..

.. وما بعد ساليفان كما قبله، وخاصة أنه يبحث مع الكيان عن اليوم التالي للحرب من دون تحديد أفق واضح للمرحلة الثانية وكيف يجب أن تنتهي.. ببساطة الدعم الأمريكي لمواصلة العدوان الإسرائيلي على كل الشعب الفلسطيني وليس غزة فقط لن يتوقف.

- ما لا يُقال علناً

بناء على ما سيبحثه ساليفان نستنتج أن واشنطن لا تريد وقف الحرب على غزة وهذا يعززه ما ذكرته صحيفة «بوليتيكو» الأميركية، تحت عنوان «ما لا يُقال علناً.. واشنطن لا تريد وقف الحرب على غزة»، أنّ هناك أسباباً عديدة تجعل الولايات المتحدة غير راغبة في دفع «إسرائيل» إلى قبول وقف إطلاق النار في غزة، بما في ذلك الرغبة المشتركة في «تدمير حركة حماس»، في حين ذكرت وكالة «بلومبرغ» أنّ الدبلوماسية الأميركية تواجه معضلة في كل الجبهات، حيث تشعر الدول بالجرأة المتزايدة على التشكيك في موقف الولايات المتحدة بشأن الأحداث، ولاسيما في الحرب بين «إسرائيل» وغزة، ما يدفع الولايات المتحدة إلى تقييد الوقت المتاح أمام حليفتها لإنهاء المعركة.

في هذه الأثناء، تتصاعد الخلافات في كابينيت الحرب الإسرائيلي بشأن استمرار العدوان على غزة وبشأن المفاوضات مع «حماس» من أجل إطلاق سراح الأسرى المتبقين في قبضتها في غزة.

وأشار الإعلام الإسرائيلي إلى أنّ عضو كابينت الحرب بني غانتس يعتقد أنّ «إسرائيل» بحاجة إلى إيجاد فرصة لاستئناف العملية، بينما يعتقد عضو الكابينت ووزير «الأمن» في الحكومة يوآف غالانت، ورئيس وزرائه بنيامين نتنياهو، أنّ عليهما «انتظار إشارة من حماس بأنّها تريد صفقة أخرى، وهي الإشارة التي لم تصل حتى الآن».

- أثمان باهظة

سواء طال أمد المعارك أم قَصُر، إذا استجاب الكيان الصهيوني للضغوط وهذا مستبعد بناء على التصريحات، فإن الأهداف لن تتحقق وهي بعيدة المنال ومعركة الشجاعية والخسائر الإسرائيلية بها تعطي دفعاً إضافياً لصعوبة تحقيق الكيان لـ«انتصار» ما، إذ ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أنّ الخسائر الإسرائيلية الأخيرة في ساحة المعركة في غزة، تظهر أنّ الهدف الشامل لجيش الاحتلال- وهو «شل حركة حماس وقدرتها على إيذاء الإسرائيليين»- لا يزال بعيد المنال، حتى في الجزء الشمالي من قطاع غزة، الذي كان المحور الأساسي للنشاط العسكري منذ بداية الحرب، في حين صرح قال قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال، اللواء يارون فينكلمان، عن معركة الشجاعية: إنّ هناك أثماناً باهظة جداً وأمامنا تحديات كبيرة.

- عزل بايدن

بايدن الذي يرعى نتنياهو يجد نفسه وحيداً اليوم من دون من يرعاه أو يرد له «الجميل»، فالأخير يغرق في أوهام السيطرة على غزة والقضاء على المقاومة الفلسطينية، والأول يواجه تحقيقاً لعزله الأمر الذي وصفه بايدن بأنه «حيلة سياسية لا أساس لها» إذ وافق ٢٢١ عضواً، فيما عارض ٢١٢ آخرين في مجلس النواب الأمريكي، على القرار الذي قدمه الحزب الجمهوري في مجلس النواب، والذي من شأنه توجيه لجان الرقابة والمساءلة والإيرادات والنفقات والسلطة القضائية في المجلس لمواصلة تحقيقاتها المستمرة حول ما إذا كانت هناك أسباب كافية لعزل الرئيس الأمريكي الحالي.

وتتعلق التحقيقات التي أطلقها الجمهوريون في مجلس النواب اليوم، بتورط بايدن في مبادرات الأعمال الخارجية لابنه هانتر، وتتعلق الشكوك حول ذلك بالفترة التي شغل فيها بايدن منصب نائب الرئيس الأمريكي في إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، فيما ينفي البيت الأبيض بشدة مثل هذه الاتهامات.

وسبق أن ذكر الجمهوريون مراراً وتكراراً أن عائلة بايدن تتلقى أموالاً من الشركات، بما في ذلك الشركات الأجنبية، لاستخدام النفوذ السياسي لمصلحة الأعمال.

> **أي فرق سيحدثه ساليفان وماذا في جعبته من جديد لم يقدمه من سبقوه؟.. فهو لا يستطيع إيجاد «نصر» ما للكيان**

> **أسباب عديدة تجعل واشنطن غير راغبة في وقف إطلاق النار.. الرغبة المشتركة في تدمير المقاومة تقابلها معضلة أميركية على كل الجبهات**

> **بايدن الذي يرعى نتنياهو يجد نفسه وحيداً اليوم من دون من يرعاه أو يرد له «الجميل» فهو يواجه تحقيقاً مفتوحاً لعزله**

خبير يتوقع هطلات مطرية متميزة ويدعو إلى استثمارها بالشكل الأمثل هذا العام

■ طرطوس- رفاه نيوف

يشهد العالم بأسره تغيرات مناخية وانزياحاً للفصول، وقد شهدت السنوات الأخيرة ظواهر غريبة غير مألوفة من جفاف وأمطار غزيرة وارتفاع درجات الحرارة بشكل غير مسبوق وعواصف رعدية وموجات برد..

وفي سورية بدأ الحديث عن التغيرات المناخية وتأثيراتها، بعد عام ٢٠٠٠ كما بيّن مدير الأرصاد الجوية بطرطوس والباحث عهد اسمندر خلال المحاضرة التي قدمها في ثقافي بانياس تحت عنوان: (التغيرات المناخية وأثرها على سورية)، ففي عام ١٩٩٩- ٢٠٠٠ كانت هناك موجة جفاف قاسية جداً على سورية، وخاصة على المناطق الشمالية والشمالية الشرقية، ما أدى إلى انخفاض إنتاج المحاصيل الزراعية، نتيجة انخفاض الوارد المائي لنهر الفرات وعدم استخدام الموارد المواتية بشكل أمثل، وبالتالي نزوح الأهالي نحو المدن، وشهد عام ٢٠٠٧ انخفاضاً ملحوظاً بالهطلات المطرية ثم ٢٠١٣- ٢٠١٤ خلال فترة الحرب وكانت هذه الموجة مضاعفة بسبب الحروب.

وخلال عامي ٢٠١٨- ٢٠١٩ حصلت هطلات مطرية غزيرة لم تشهدها سورية وخاصة في المناطق الساحلية منذ ٦٠ عاماً، كما شهدت سورية موسمين فيهما هطلات مطرية غزيرة جداً ٢٠١٨- ٢٠١٩، تلاها صيف لاهب، حيث شهدت سورية في حزيران ٢٠١٩ موجة حرارية استمرت لمدة عشرة أيام وبمعدل زيادة من ٩-١٠ درجات وتعتبر أطول موجة خلال عشرين عاماً، من حيث المدة والمعدل.

و أضاف اسمندر إنه خلال صيف ٢٠٢٠- ٢٠٢١ حدثت موجة جفاف هي الأقسى بالإضافة إلى الحرائق الكبيرة التي قضت على الغابات التي تعد عنصر جذب للرطوبة وللطقس المعتدل في المنطقة، وكل ما سبق نعتبره تغيرات مناخية من جفاف قاس، هطلات مطرية غزيرة بأوقات قصيرة، تكرار العواصف الغبارية والتي تدل على تصحر المنطقة.

مع ما يشهده الساحل السوري من الأعاصير البحرية أو التنين البحري وكانت أول مشاهدة مسجلة له بعام ١٩٩٤، بمعمل غزل جبلة بعدها سجلت في حمص وفي عام ٢٠٠٠ بدأت تتكرر، وفي عام ٢٠١٢ أصبحت أكثر تكراراً ومشكلتها أنها ذات قطر ضيق، وأضرارها كبيرة وآخر تنين كان في اللاذقية في حزيران ٢٠١٩ كان مرعباً، حيث كانت سرعة الرياح ١٤٠ كم لمدة ١٧ دقيقة وأدى إلى أضرار كبيرة.

ولفت اسمندر إلى أننا لا نستطيع مواجهة التغيرات المناخية إلا من خلال التكيف مع الواقع واتباع الزراعة المستدامة، ويفترض أن يقوم بالتشاركية بين الحكومة والمجتمعات المحلية لعودة التوازن إلى الغابات التي تمنع حدوث الحرائق، بالإضافة إلى الاعتماد على الطاقة البديلة وهذا أصبح مشروعاً عالمياً.

وأشار اسمندر إلى وجود مبادرة تسعى لوضع العالم كله في عام ٢٠٢٧ تحت مرمى الإنذار المبكر، وتوجيه إنذارات لاتخاذ الإجراءات اللازمة قبل فوات الأوان.

ونوه إلى أن هذا الموسم ستكون فيه هطلات مطرية متميزة ولا بد من توجه الحكومات والمجتمعات المحلية للاستثمار بالشكل الأمثل للموارد وخاصة الأمطار.

وأكد أننا لم نعد نعيش الفصول الأربعة للأسف باستثناء فصلي الصيف والشتاء.

وتحدث اسمندر عن مؤتمر الأطراف المعنية بالتغير المناخي كوب ٢٨ الذي عقد في دبي مؤخراً، وكان له أهداف كبيرة، وأهمها إنشاء صندوق خاص بالكوارث والأضرار الناتجة عن العواصف والفيضانات والجفاف، حيث ستساهم الدول الغنية لمصلحة الدول الفقيرة المتأثرة بالتغيرات المناخية والصراعات، بالإضافة لمناقشة عدم استخدام الوقود الاحفوري فيما يخص الطاقة والاعتماد على الطاقة البديلة ومضاعفة هذا الأمر إلى حوالي ثلاثة أمثاله في نهاية ٢٠٣٠.

ولكن هناك صراع كبير بين تيارين أحدهما لا يؤيد هذه الفكرة بقيادة السعودية فيما يؤيد التيار الأوروبي التوجه نحو الطاقات المتجددة وترك الطاقة الأحفورية، ويعود سبب هذا الصراع الكبير إلى القرار الذي اتخذ في مؤتمر باريس عام ٢٠١٥ بالحفاظ على الزيادة في متوسط درجة حرارة الأرض أقل من ١,٥ عن المتوسط العالمي لدرجة الحرارة واعتباره هدفاً ثابتاً.

هدف المؤتمر والأمم المتحدة والأطراف الحفاظ على مستويات لا تصل إلى ١,٥ درجة، واعتبر قسم من العلماء إلى أن التغيرات المناخية سببها الشمس وقسم آخر اعتبر أن الغازات الناتجة عن الوقود الاحفوري هي المسؤولة عن الاحترار الحراري العالمي كونها تمنع الأشعة الأرضية من الخروج من الغلاف الجوي وتجبرها على العودة للأرض، ما يؤدي زيادة في درجات الحرارة وأصبحت هناك قناعة تامة أن هذه الغازات هي المسؤولة عن الاحترار والتغيرات المناخية، لذلك لا بد من الحد من انبعاث هذه الغازات أو إعادتها إلى رقم صفر أي ٢٥٠ جزءاً بالمليون من جزيئات الهواء الجاف في الغلاف الجوي.

مشـــروعات خدميـــة متعـــددة في ريـــف الحسكة

■ الحسكة - خليل اقطيني:

تواصل مديرية الخدمات الفنية في الحسكة تنفيذ العديد من المشروعات الخدمية في ريف المحافظة.

وذكر مدير الخدمات الفنية المهندس حسون النزال، أن هذه المشروعات تتوزّع على الطرق والمدارس والعبّارات والجسور، وجميعها من تنفيذ الشركات العامة.

مبيناً أن العمل بمشروع مدرسة خربة جاموس في ريف الحسكة الشمالي الشرقي، يسير بوتائر جيدة، حيث بلغت نسبة التنفيذ نحو ٥٠٪، والمشروع تنفذه شركة المشاريع المائية، ويتضمن تنفيذ بناء نموذجي لمدرسة مكوّنة من ٦ شعب صفية وغرفتين إداريتين بتكلفة نحو نصف مليار ليرة لخدمة أبناء قرية خربة جاموس والقرى المحيطة بها. وحسبما هو مخطط فإن البناء مصمم لاستيعاب نحو ٣٠٠ تلميذ في المرحلة الحالية، مع إمكانية التوسع بالبناء في المستقبل، لاستيعاب المزيد من التلاميذ.

وأضاف النزال: تواصل المديرية تنفيذ مشروع مدرسي آخر في مدينة الحسكة، هو مشروع توسيع بناء مدرسة الشهيد حسن خميس، من تنفيذ شركة البناء والتعمير، ويتضمن المشروع بناء طابق ثالث في المدرسة، بتكلفة نحو ٤٠٠ مليون ليرة، بهدف استيعاب المزيد من الطلاب، ومن المتوقع أن إنجاز المشروع في الفترة القريبة القادمة، ليكون جاهزاً في العام الدراسي القادم، حيث تجاوزت نسبة التنفيذ ٨٠٪ حتى الآن، والعمل يسير بالمشروع بشكل جيد حسب البرنامج الزمني المحدد.

وفي ريف الحسكة الشرقي، أكد النزال أن المديرية انتهت من تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع حيوي ومهم، هو تزفيت الطريق الواصل إلى محطة نفاشة لمياه الشرب، بطول ٢,٥ كم وكلفة نحو نصف مليار ليرة، وذلك بعد إنجاز المرحلة الأولى من هذا المشروع، والتي تضمنت تمهيد الطريق وإنشاء عبّارات عليه.

لافتا إلى أن أهمية المشروع تكمن في كونه يخدّم مجموعة من القرى في منطقة كوكب، إضافة إلى ربط محطة مياه نفاشة لمياه الشرب بمدينة الحسكة، وتسهيل وصول الصهاريج إلى المحطة، من أجل نقل مياه الشرب لسكان الحسكة وضواحيها، تخفيفاً من وطأة أزمة مياه الشرب التي تعصف بهم من جراء توقف محطة مياه عللوك عن العمل بسبب الاحتلال والإرهاب، وهي المصدر الوحيد لتقديم مياه الشرب لأكثر من مليون إنسان في منطقة الحسكة وضواحيها وتل تمر وقراها البالغ عددها نحو ٥٠ قرية.

وأشار النزال إلى أن المشاريع الخدمية في ريف الحسكة، تضمّنت تنفيذ وصلة طرقية مع عبّارة صندوقية في قرية مجيبرة بمنطقة كوكب بتكلفة ١٠٠ مليون ليرة.

أما في ريف القامشلي، فتمت المباشرة بتنفيذ عبّارة صندوقية بازلتية في قرية الطواريج بكلفة ٨١ مليون ليرة، وتزفيت وصلة طرقية في قرية ذبانة بطول ١٢٥٠ م وتكلفة ٥٠٠ مليون ليرة.

وتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع وصلة طرقية بين قريتي خربة جدوع ◦ جلبارات بطول ٢,٥ كم وتكلفة ٥٠ مليون ليرة.

مشدداً على أن خطة ٢٠٢٤ التي أعدتها مديرية الخدمات الفنية هي خطة واعدة، وتتضمن العديد من المشاريع الخدمية في مختلف مناطق المحافظة، منها تنفيذ صيانة وصلات طرقية في ريف القامشلي وريف الحسكة الشرقي منطقة كوكب، وصيانة وتوسيع مجموعة من المدارس في ريفي الحسكة والقامشلي.

إضافة إلى مواصلة العمل في مجال المسح الطبوغرافي والتخطيط العمراني، ودراسة نحو ٣٥٠ مخططاً طبوغرافياً.

وختم النزال بأن تنفيذ المشروعات الخدمية في ريف محافظة الحسكة، يجري على قدم وساق، رغم ما تعانيه المحافظة من صعوبات ناتجة عن الاحتلال والإرهاب، من جهة، ورغم ما تعانيه مديرية الخدمات الفنية من صعوبات، أبرزها قلة الآليات والمعدات والكوادر، وتسرّب الأيدي العاملة الخبيرة وتذبذب الأسعار من جهة ثانية.

رغم أن جلّها يذهب هدراً..
هل تعوّض أمطار هذا العام جفاف السنوات الماضية؟

■ حماة- محمد فرحة

في لغة الأرقام التي هي عادة لغة الإقناع، تعدت المعدلات المطرية اليوم أضعاف ما يقابلها للفترة نفسها من العام الماضي والأعوام التي سبقته، ما يشي بأننا مع موسم مطري جيد سيعوض السنين السابقة، لكن السؤال الأهم: هل نحصد من هذه المياه المطرية ما يكفي؟ وهل سدودنا فنيا بوضع جيد؟

بداية، لابدّ من الإشارة إلى أن لدينا مليون هكتار تعتمد على مياه الأمطار في سورية، و٦٩٠ ألف هكتار تروى بمياه المشاريع الزراعية، في حين تبلغ واردات مياه نهر العاصي السنوية ٤٠٠ مليون متر مكعب، منها ٨٠ مليوناً حصة لبنان الشقيق وفقاً لاتفاق عام ١٩٩٤.

نعود للحديث عن كميات المطر التي هطلت منذ بداية فصل الشتاء الحالي وحتى اليوم، فقد تعدّت بكثير ما يقابلها للفترة نفسها من العام الماضي، ففي مجال محافظة حماة؛ بلغت في بلدة وادي العيون ٦٠٣ مم يقابلها للفترة نفسها من العام الماضي وفقاً لحديث مدير زراعة حماة المهندس أشرف باكير ٢٠٦مم، وفي عين حلاقيم ٥٢١ مقابل ٢٧٥ وفي مصياف المدينة، بلغت ٥٠٠ مم مقابل ٢١٦ العام الماضي، وفي مدينة حماة ١١٠ مم مقابل ٥٤ مم.

لكن مازالت هذه المعدلات في المناطق الشرقية دون المستوى المطلوب، حيث بلغت في مدينة سلمية ٨٦ مم، يقابلها للفترة نفسها من العام الماضي ٧٨ مم، في حين ما زالت ناحية السعن- بادية حماة الشرقية دون الخمسين مم، وفي محمية وادي العزيب ٨٠ كم عن حماة مازالت ٤٢ مم.

وكما الحال في مجال منطقة مصياف هو الحال أيضاً في مجال سهل الغاب الخيّر، إذ تعدّت الأمطار اليوم ما يقابلها للفترة نفسها من العام الماضي بشكل كبير وملحوظ، وتدفقت مياه الينابيع في كل من ينابيع طاحون الحلاوة ونهر البارد وأبو قبيس، وهو الذي انخفضت مناسيب تدفقه إلى أكثر من خمسين بالمئة خلال الصيف المنصرم.

غير أن السؤال الكبير والملحّ الآن هو: هل يتم حصد وتخزين هذه المياه أم تبقى تذهب هدراً بلا طائل، ونتحدث هنا عن واردات مياه سهل الغاب الذي يردد البعض حوله مقولة؟ يغرق شتاء ويعطش صيفاً؟

مدير موارد حماة المائية الدكتور مطيع عبشي، أوضح لـ؟تشرين؟، أن مجمع سدّي أفاميا مازال بوضع فني يتعذر ضخ المياه إلى سدّيه، وكانت أول خطوة قمنا بها أننا أنهينا تأهيل محطة ضخّ التوينة، في حين كما هو معلوم، أن نهر الساروت يصب في سد محردة.

تعود؟ تشرين؟ وتسأل: ما الفائدة من عملية تأهيل محطة ضخ التوينة، مادامت السدود التي ستضخ المياه إليها بوضع فني غير جيد ولم يتم استلام هذه المحطة بعد؟

يجيب مدير موارد حماة المائية: حال استلامنا للمحطة المذكورة، سوف نقوم بعملية الضخ لأقنية الري الـ / ٣٠٠٠ ، ٣٠٠٥ عبر شبكات الريّ، بعد إغلاق هذه الأقنية، فهي تستوعب أكبر قدر ممكن من المياه عند إغلاقها عبر بوابات، ليستفاد من مياهها صيفاً.. وهنا انتهى كلام مدير موارد حماة المائية..

لكن تبقى قضية الحصاد المائي لدينا دون المستوى المطلوب، سواء أكان الأمر في مناطق الاستقرار الأولى والثانية أو في أعماق بادية حماة وحمص وريف دمشق.

ما يؤكد أن كل ما نسمعه من تصريحات واجتماعات لا يتعدّى عما يدور في قاعات هذه الاجتماعات، فالعبرة دوما في النتائج والمكاسب على الأرض.

وإن كل قطرة ماء تذهب هدراً شتاء لها ثمنها صيفاً، فهل نحسن جيداً حصاد المياه، مصدر أمننا المائي والغذائي معاً؟

ردم ٦٠ بئراً مخالفة ومصادرة ٨ حفارات في درعا.. وتعزيل الأودية والمسيلات متواصل

■ تشرين - وليد الزعبي

لم ينكفئ ضعاف النفوس عن حفر الآبار المخالفة للأغراض الزراعية، غير آبهين بمدى تأثير ذلك سلباً على جفاف مصادر مياه الشرب من ينابيع وآبار أو تراجع في غزاراتها، والذي بدا واضحاً في الكثير منها، بشكل خلّف معاناة لدى السكان لجهة عدم تمكنهم من الحصول على احتياجاتهم منها.

المهندس أحمد محسن مدير الموارد المائية في درعا، أكد لـ؟تشرين؟ أن الضوابط المائية لدى المديرية تتابع عملها في قمع المخالفات الحاصلة بحفر الآبار العشوائية المخالفة وفق الإمكانات والظروف المتاحة، حيث تم خلال العام الجاري ردم نحو ٦٠ بئراً ومصادرة ٨ حفارات، مبيناً أن الكثيرين استغلوا الظروف التي سادت خلال سنوات الحرب على سورية، وقاموا بحفر آبار مخالفة معظمها لأغراض الزراعة، وهناك متابعات حثيثة لردع مثل هؤلاء بمؤازرة الجهات المعنية والمختصة.

وفي إطار الجهوزية لحصاد الأمطار وتخزين أكبر كميات منها في بحيرات سدود المحافظة، أوضح محسن أن المديرية تواصل العمل على تعزيل مختلف مجاري الأودية والمسيلات ضمن المحافظة، حيث انتهى تعزيل مجرى وادي الزيدي للمسافة الممتدة ضمن بلدة الجيزة مع بحيرة إحدى سدات هذه البلدة، ومجرى وادي (أبو الخنافس) في بلدة جباب، ووادي أبو الذهب في بلدة الكرك، ووادي الشعير في بلدة المليحة الشرقية، وكذلك مجرى وادي العرام عند سد الشيخ مسكين، إلى جانب تعزيل مداخل ومخارج السدود بالآليات المتوفرة في المديرية، ما يسهم في تسهيل جريان المياه وصولاً للسدود والسدات، ويمنع حدوث اختناقات وفيضانات باتجاه الأراضي الزراعية أو المنازل السكنية القريبة في المحيط، كما تم بالتوازي تنظيف وتعزيل قمم سدود الشهيد باسل الأسد وتسيل وغرب طفس من النباتات والأعشاب المتنوعة.

ولفت مدير الموارد إلى أن سدود المحافظة في حالة فنية جيدة، ويمكن التخزين فيها بالطاقة الكاملة عدا عن سدّي العلان والشيخ مسكين، حيث إنهما حالياً قيد التقييم، علماً أن المديرية قامت في وقت سابق بتجهيز المنشآت الملحقة بالسدود استعداداً للموسم المطري الحالي، وذلك من خلال تنفيذ أعمال صيانة لـ؟سكورة؟ المفرغات والملحقات الأخرى، ولاسيما في سدود كل من الشهيد باسل الأسد وعابدين وغرب طفس وغدير البستان. وتطرق إلى أن المديرية تعمل حالياً على تجهيز خط الدفع وأحواض السحب في محطة ضخ تل شهاب، وذلك بعد عودة جزء من المصدر المائي المغذي لها، ولاسيما من ينابيع الساخنة الكبرى والساخنة الصغرى.

مواسم متجددة تبحث عن مزيد من الدعم.. الزراعات التكثيفية «بيضة قبّان» الأسواق ومطارح للآلاف من فرص العمل

■ درعا - عمار الصبح

لاقت الزراعات التكثيفية في محافظة درعا إقبالا لافتا من قبل المزارعين، وذلك بالنظر إلى نجاح هذا النوع من الزراعة وجدواه الاقتصادية، ودوره في رفد الأسواق بالمنتجات الزراعية التي تتم زراعتها بعد انتهاء إنتاج المواسم الرئيسة، ما يعوض فاقد الأسواق من الكثير من المحاصيل، فضلا عن دورها في توفير فرص عمل تقدر بالآلاف.

مزارعون أشاروا في حديثهم لـ«تشرين»، إلى أن الزراعات التكثيفية تشكّل أحد مظاهر النشاط الزراعي في المحافظة، التي تعد رديفاً لمواسم الإنتاج الرئيسة (الصيفية)، حيث تتم زراعتها في الخريف ويستمر إنتاج بعضها كالبطاطا إلى منتصف الشتاء، موضحين أن ما يشجع على الزراعات التكثيفية هو عدم حاجتها إلى تكاليف مالية مرتفعة، ومستلزمات إنتاج كبيرة مقارنة مع المحصول الصيفي.

ولعل ما دفع باتجاه التوسع بالزراعة التكثيفية، حسب تأكيد المزارع رفعت الرمان، هو الاستفادة مما تحتويه الأراضي التي كانت مزروعة بالمحاصيل الصيفية، من مخزون جيد من المياه والأسمدة وأيضاً توافر شبكات الري المجهزة مسبقاً، ما يوفر تكاليف إضافية في عمليات الري والتسميد، مشيراً إلى توافر مقومات نجاح الزراعات التكثيفية كالعوامل الطبيعية والمناخية، وخبرة المزارعين في كيفية التعامل مع هذا النوع من الزراعات، واتباع العمليات الزراعية الناجحة.

وأشار المزارع إلى دور هذه الزراعات في رفد الأسواق بالمحاصيل الزراعية كالبطاطا والبندورة والجزر وغيرها من الأصناف، في فترة تعدّ حرجة وفقيرة نسبياً بالمحاصيل، وذلك بعد انتهاء موسم زراعتها الرئيسة، ما يحقق استقراراً في الأسعار لصالح المستهلك، فلولا هذا النوع من الزراعة لارتفعت أسعار الخضر الأساسية إلى أضعاف ما هي عليه الآن، حسب رأيه، مطالباً بضرورة توفير كل الدعم لهذا النوع من الزراعة ودعمها بمستلزمات الإنتاج الرئيسة كالمحروقات والأسمدة، والمساعدة في عملية التسويق لتحقيق ربح مناسب يمكّن المزارع من زيادة المساحة المزروعة في مواسم لاحقة.

وبالتوازي أتاحت الزراعات التكثيفية المجال أمام آلاف من فرص العمل المحققة، التي استفادت من تعدد المواسم الزراعية وتواصلها طوال العام، وتشير التقديرات إلى أن القطاع الزراعي في درعا يستوعب سنوياً ما يقارب ١٠٠ ألف فرصة عمل محققة.

وبيّن صاحب مشغل لغسيل توضيب الجزر في الريف الشمالي للمحافظة، أن مواسم الإنتاج الزراعي باتت تعتمد بشكل شبه كامل على الآلاف من العمال والعاملات ممن باتوا يمتلكون خبرة للقيام بكل العمليات الزراعية، بدءاً من عمليات تنظيف الأرض ما قبل الزراعة مروراً بعمليات التعشيب ووصولاً إلى القطاف والتعبئة والتغليف، ناهيك بتوفرها بشكل دائم، لافتاً إلى أنه بالرغم من أن مواسم الذروة الصيفية تستوعب أعداداً أكبر من العمال، فإن الزراعات التكثيفية تضمن استمرار العمل لأعداد لا بأس بها أيضاً.

وأضاف: إن المشغل الذي يملكه، يستوعب ما يقارب الـ٥٠ عاملاً، يعملون حوالى ثماني ساعات يومياً في غسيل الجزر وتوضيبه ضمن أكياس وتحميله بالشاحنات لتسويقه إلى سوق الهال المركزي بدمشق أو إلى أسواق المحافظة، مبيناً أن أضعاف هذا الرقم يعملون في عمليات قلع المحصول في الأراضي المخصصة لزراعته، فيما تتيح المساحات المزروعة بمحصولي البندورة والبطاطا بعروتيهما التكثيفية فرصاً أكبر لتشغيل اليد العاملة، نظراً لاتساع المساحات المزروعة بهذين المحصولين، فضلاً عمن يعملون في منشآت الخزن والتبريد الخاصة فيما يتعلق بالبطاطا.

ويعد محصولا البندورة والبطاطا التكثيفيتان في قائمة المحاصيل التي لاقت رواجاً في المحافظة، سواء من حيث المساحات المزروعة أو الإنتاجية.

وحسب رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية الزراعة المهندس وائل الأحمد، فإن المساحات المزروعة بالبطاطا الخريفية هذا الموسم، بلغت ١٩٥٠ هكتاراً، وسط مؤشرات إنتاجية تصل إلى ٣٩ ألف طن، فيما يستمر جني المحصول حتى شهر شباط بالاستناد إلى تاريخ الزراعة ورغبة المزارع في الجني للاستفادة من الأسعار.

وأشار إلى أن المساحة المزروعة بمحصول البندورة التكثيفية خلال الموسم الحالي، تجاوزت الألف هكتار، ويصل إنتاج الهكتار الواحد إلى نحو ٧٠ طناً، ليصل الإنتاج الإجمالي المتوقع هذا الموسم على مستوى المحافظة لنحو ٧٣٥٠٠ طن.

«الكهرباء» تحلّ مشكلة صرافات «عقاري» حلب.. و١٤ صرافاً آليــاً في الخدمة على مــدار اليوم

■ حلب- مصطفى رستم

طوى المصرف العقاري في حلب صفحة أزمة الصرافات والازدحام الكبير أمام منافذه وسط توقعات إدارة المصرف بتحسن وصول المستفيدين من الخدمة بسهولة ويسر وعلى مدار الساعة، ووعدت بأن يتلمس المواطنون هذا التحسن خلال الفترة المقبلة.

وشرح مدير المصرف العقاري بحلب زاهد شواخ كيف تم التوصل إلى حلٍّ دائم للعقبات التي كانت تؤثر في سير عمل هذه الصرافات الآلية ومنها الطاقة الكهربائية، لهذا تم تزويد المصرف في باب جنين بتيار كهربائي دائم بعد وصل كبل كهربائي، حيث وضعت تسعة صرافات آلية في الخدمة على مدار الساعة.

ويأتي ذلك بالتوازي مع التوسع بوضع صرافات آلية في أماكن مختلفة من المدينة والتي يحتاجها المواطنون وفق حديث شواخ لـ«تشرين»، حيث تم وضع صرافين آليين في مبنى مديرية مالية حلب وجرى تفعيلهما، إضافة إلى ثلاثة صرافات موجودة مسبقاً في جامعة حلب، ليصبح إجمالي عدد الصرافات في مدينة حلب ١٤ صرافاً وكل هذه الصرافات تتغذى بتيار كهربائي دائم.

من جهته بيّن عضو المكتب التنفيذي المختص في محافظة حلب المهندس محمد فياض أن البنك العقاري في باب جنين بدأ بتشغيل /٩/ صرافات آلية على مدار الساعة بعد تزويدها بالطاقة الكهربائية.

وأضاف: إنّ أزمة عمل الصرافات انتهت وخاصة بعد شكاوى المواطنين وخاصة المتقاعدين الذين اشتكوا في وقت سابق من مكوثهم ساعات طويلة تحت حرارة الشمس صيفاً وبرد الشتاء للحصول على مستحقاتهم المالية، لذا تمّ العمل بالتعاون مع الجهات المعنية على حلّ هذه الأزمة بشكل دائم عبر تزويد المصرف العقاري بتيار كهربائي دائم.

«النمذجة الذكيــة» طريــق سريــع لتوفير النفقات وســرعة اتخاذ القرار..
خروج زراعات من الكفاءة الاقتصادية وصعوبات بتحديد الحجم والمساحة الأمثل للإنتاج

دمشق-رشا عيسى

يبدو تحديد الحجم والمساحة الأمثل للإنتاج مهمة ليست ببسيطة تواجه المعنيين بالشأن الزراعي، حيث تختلف المساحات المجدية اقتصاديا حسب نوع المزروعات إن كانت أشجارا مثمرة أو محاصيل.

ونظرا لخضوع الإنتاج الزراعي لمتغيرات شديدة التعقيد منها طبيعية كالتغيرات المناخية والصقيع وموجات الجفاف، وأخرى اقتصادية كتغيرات الأسعار والأزمات الاقتصادية، جعل الكثير من الزراعات تخرج من إطار الكفاءة الاقتصادية، وباتت الحاجة أكبر لاستخدام (النمذجة الذكية) لما يحقق توفيرا بالنفقات وسرعة في اتخاذ القرار كما يشير الخبراء الزراعيون.

النمذجة الذكية

الباحث الزراعي الدكتور مجد نعامة تحدث لـ«تشرين» عن دور النمذجة الذكية في حساب المساحات المجدية اقتصادياً وزراعياً، مبيناً أن الكثير من المزارعين يعانون صعوبة في اتخاذ القرار حول الحجم الأمثل للإنتاج، وبالتالي صعوبة تحديد المساحة الواجب زراعتها بالمحصول والكميات اللازمة من مدخلات الإنتاج، ما يؤدي إلى خروج عملية الإنتاج من إطار الكفاءة الاقتصادية ولاسيما أن التكاليف هي العامل الأساس في تحديد الأرباح وهي عامل متغير بحسب كمية الإنتاج.

إن تحديد حجم الإنتاج المحقق للكفاءة الاقتصادية كذلك الحجم المعظم للربح باستخدام النمذجة الرياضية لدوال الإنتاج ودوال التكاليف بالاعتماد على التكنولوجيا الرقمية الحديثة، ولاسيما استخدام (نماذج الذكاء الاصطناعي) والتي تتمتع بالدقة العالية في تقدير النماذج الرياضية، مهم جداً خاصة في إطار خضوع الإنتاج الزراعي لمتغيرات شديدة التعقيد منها طبيعية كالتغيرات المناخية والكوارث الطبيعية كالصقيع وموجات الجفاف وأخرى اقتصادية كتغيرات الأسعار والأزمات الاقتصادية وعدم توافر أسواق التصريف المناسبة، ما جعل الكثير من الزراعات تخرج من إطار الكفاءة الاقتصادية.

وأكد نعامة أن اتخاذ القرار الأمثل بالاعتماد على معطيات واقعية وباستخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة في النمذجة (النمذجة الذكية) ستوفر كثيراً في النفقات وتؤمن السرعة اللازمة في اتخاذ القرار الأمثل بناء على تحديد نقطة الإنتاج التي تحقق الإنتاج المطلوب بأقل تكلفة وتسهم في تقديم تصورات واضحة عن التغيرات المستقبلية في الظروف المناخية والاقتصادية ما يوفر الكثير من الوقت والجهد ويساعد متخذي القرارات الإدارية والسياسية الزراعية في التخطيط الزراعي المستقبلي.

رسم الخريطة الزراعية

كما تسهم هذه التقنيات وفقاً لنعامة في رسم الخريطة الزراعية لمختلف المحاصيل والأشجار المثمرة بالاعتماد على نظام المعلومات الجغرافية (GIS) وتقنيات الاستشعار عن بعد (RST) التي توفر البيانات اللازمة حول المساحة القابلة للزراعة، خصائص التربة، الظروف المناخية، بشكل قابل للتحليل باستخدام النماذج الاقتصادية المبنية على المنطق الاقتصادي والنظرية الاقتصادية (معظمة الأرباح وتدنية التكاليف)، وبالتالي تحديد الخريطة الجغرافية لكل نوع من أنواع المحاصيل والأشجار المثمرة بالشكل الذي يحقق الكفاءة الاقتصادية المطلوبة.

> **نعامة: استخدام نماذج الذكاء الاصطناعي التي تتمتع بالدقة العالية في تقدير النماذج الرياضية مهم جداً خاصة في إطار خضــوع الإنتاج الزراعــي لمتغيرات شديدة التعقيد**

اعتبارات مختلفة

وباعتبار أن المحاصيل المجدية اقتصادياً هي عنوان واسع وعريض يخضع لاعتبارات كثيرة أهمها الأمن الغذائي بيّن المدير العام لهيئة تطوير الغاب المهندس أوفى وسوف لـ(تشرين) أن المحاصيل المجدية اقتصادياً تخضع لاعتبارات كثيرة أهمها الأمن الغذائي، بالإضافة إلى عوامل أخرى منها توفر مستلزمات الإنتاج والعوامل البيئية والمناخية المناسبة لكل محصول، بالإضافة إلى الريعية الاقتصادية لهذه المحاصيل بالنسبة للسكان المحليين، مشيراً إلى اختلاف المحاصيل في الجدوى الاقتصادية لها من محصول لآخر ومن عام لآخر، حيث أن أغلب (المحاصيل الطبية والعطرية والمحاصيل الزيتية ومحاصيل الخضار وغيرها) هي محاصيل أسعارها غير مستقرة في كثير من الأحيان، وقد تكون غير مجدية اقتصادياً بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج لأن مثل هذه المحاصيل تخضع للعرض والطلب عليها في الأسواق التجارية.

وأوضح وسوف أنه على صعيد الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب يحتل موضوع الأمن الغذائي أهمية بالغة ضمن الإستراتيجية العامة لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، ولتحقيق هذه الغاية وخاصة فيما يتعلق بموضوع القمح لما له من أهمية بالغة بالحفاظ على الأمن الغذائي الوطني تقوم وزارة الزراعة بشكل سنوي بدراسة تكاليف الإنتاج لمحصول القمح، وتقوم بوضع تسعيرة على أساس التكاليف مع تحقيق هامش ربح للفلاح وبالتالي ضمان تفادي الخسائر للإخوة الفلاحين.

وتأتي بالمرتبة الثانية، الزراعات التي تحقق نسبة نجاح عالية في منطقة الغاب، فإننا نولي أهمية لمحاصيل البقوليات الغذائية لأهميتها الغذائية من جهة، وتحقيقها ريعية اقتصادية في كثير من الأحيان من جهة أخرى.

١٠ دونمات

مدير الاقتصاد الزراعي في وزارة الزراعة الدكتور أحمد دياب حدد أن المساحة المجدية اقتصادياً للمحاصيل هي ١٠ دونمات وما فوق، وللأشجار المثمرة يتوقف على عمر الأشجار ونوعها وإنتاجها وغيرها من العوامل.

> **وسوف: أغلب المحاصيل الطبية والعطرية والمحاصيل الزيتية ومحاصيل الخضار وغيرها أسعارها غير مستقرة**

> **دياب: المســاحة المجديــة اقتصاديــاً للمحاصيــل هي ١٠ دونمــات وما فــوق**

لقاء ديربي حمص يتصدر الدوري الكروي غداً

■ دمشق- إبراهيم النمر

من جديد تعود الحياة الى ملاعبنا الخضراء في الجولة التاسعة من الدوري الممتاز لكرة القدم ويطفو فيه على السطح لقاء ديربي مدينة حمص بين الجارين الوثبة والكرامة في تمام الساعة الثانية ظهراً.

الوثبة خسر الجولة الماضي أمام الفتوة بهدفين لهدف وقبلها خسر مع الوحدة بثنائية بيضاء، فهو بحاجة بعدم التفريط بمباراة الغد وإيقاف تعثره المفاجئ، علماً أنه تراجع للمركز الخامس بـ١٢ نقطة.

أما الكرامة فبعد تحقيقه لفوزه الأول على الساحل انتقل للمركز التاسع بـ٨ نقاط متساوياً مع الساحل بالرصيد ذاته، فعل يحمل المهمة بنجاح غدا على الرغم من صعوبة المهمة؟ ولاسيما أن اللقاءات الأخيرة ابتسمت لمصلحة فرسان الوثبة.

طارق جبان مدرب النسور أكد لـ؟ تشرين؟ أهمية تحقيق النقاط الثلاث كاملة للسير نحو الأمام ، لكن المهمة ليست سهلة لأن الوثبة يريد تعويض ما فاته في آخر جولتين، حيث لم يحقق أي نقطة خلالهما، وطموحنا تحقيق نتيجة إيجابية ترضي عشاقنا وجمهورنا.

بعض الأرقام من الديربي الحمصي في بطولة الدوري في المواسم السبعة الأخيرة

عدد مواجهات الفريقين ١٤ حقق فريق الوثبة الفوز في ٦ مباريات وتعادل الفريقين في مثلها وفاز الكرامة في اثنتين، وآخر فوز لفريق الوثبة في الديربي في إياب موسم ٢٠٢١ ٢٠٢٢ بهدفين مقابل لا شيء ، أما آخر فوز للكرامة في الديربي فكان في إياب موسم ٢٠٢٠ -٢٠٢١ بهدف مقابل لا شيء.

انتهى الديربي بنتيجة التعادل السلبي خمس مرات، وبنتيجة التعادل الإيجابي بهدف لهدف مرة واحدة فقط في ذهاب موسم ٢٠١٦ ٢٠١٧ ، ديربي الموسم الماضي انتهى بالتعادل السلبي ذهاباً وإياباً.

أهداف الديربي

سجل فريق الوثبة ١٣ هدفا، بينما تلقت شباكه ٦ أهداف، ومسجلو أهداف الديربي آخر ٧ مواسم هم علي غصن ٣ أهداف وماهر دعبول هدفين وهدف واحد لكل من وائل الرفاعي وعلي الصارم وخطاب مشلب وبرهان صهيوني وسعد أحمد وعبد الرزاق بستاني وولات عمي ويوسف الحموي.

وفي حماة الطليعة الرابع بـ١٣ نقطة والمنتشي يفوز مهم على حطين في الجولة الماضية يستقبل الساحل الجريح الذي تراجع للمركز العاشر بـ٨ نقاط بعد خسارته من الكرامة، وكلا المدربين يدرك أهمية تحقيق الفوز غداً للانطلاق نحو المقدمة، وخاصة الطليعة بقيادة فراس قاشوش.

محمد الشديد مدرب الساحل أكد لـ؟ تشرين؟ صعوبة لقاء الغد ، لكن الطموح مشروع في تحقيق النقاط الثلاث لتصحيح المسار، وخرجنا من خسارة الكرامة وعملنا بعدها على تلافي الأخطاء التي وقعت خلالها، ولاعبونا جاهزون لتحقيق نتيجة إيجابية نسعد بها جمهورنا الكبير.

وفي ملعب البعث في جبلة فريقها يستضيف الوحدة في لقاء المضاعفة.

فالمفارقة أن جبلة يحتل الوصافة بـ١٥ نقطة ويريد تقليص الفرق مع الفتوة المتصدر بـ٢٠ نقطة، والوحدة النادي عشر وقبل الأخير بـ٧ نقاط يريد مغادرة هذا المركز لمكان أكثر أمانا، وتعادله مع تشرين في الجولة السابقة سيعطيه حافزاً لمواصلة المشوار الناجح.

وفي ملعب الحمدانية في حلب الحرية الأخير من دون نقاط يلاقي حطين الثالث بـ١٥ نقطة والذي يسعى بدوره لتعويض ما فاته بعد خسارته مع الطليعة، وهذا اللقاء هو الأول لمدرب الحرية محمد مصر الله وحطين عمار ياسين.. فلمن ستكون الغلبة؟..

المصري مدرباً فنياً لألعاب القوى بنادي الشعلة

■ درعا- هيثم العلي

قرر مجلس إدارة نادي الشعلة الرياضي في اجتماعه الأخير بدرعا تسمية المدرب الوطني الكابتن محمد المصري مديراً فنياً لألعاب القوى بالنادي.

إدارة النادي طلبت من المصري وضع خطة مبرمجة للنهوض باللعبة (تتضمن تسمية الكادر الإداري والتدريبي ومستلزمات اللعبة الضرورية) ليتمكن النادي من المشاركة في النشاطات والبطولات الرسمية بالشكل الأمثل ولتعود اللعبة إلى ألقها كما كانت عندما خرجت محافظة درعا ونادي الشعلة بشكل خاص أبطال على المستوى المحلي والعربي والآسيوي..

جاء ذلك من خلال اجتماع مشترك عقد في مقر إدارة النادي مع المدرب بحضور رئيس اللجنة الفنية لألعاب القوى بدرعا الكابتن سامي النعمان.

وقد أبدى الكابتن محمد المصري موافقته ورغبته بالعمل في ناديه الذي نشأ وترعرع فيه وسجل من خلاله إنجازات وبطولات ما زالت خالدة في الذاكرة إلى يومنا هذا.

حضر جانباً من الاجتماع الكابتن وليد أبو السل مدير الكرة بالنادي.

أيهم مسالمة رئيس نادي الشعلة أكد لـ؟تشرين؟ أهمية وجود الكابتن محمد المصري في مهمة التدريب الجديدة في سبيل إعادة الألق إلى اللعبة وهو مكسب كبير للنادي.

منتخبنا الناشئ يلاقي الإمارات في غرب آسيا

■ تشرين

يواجه اليوم منتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم نظيره الإماراتي في الجولة الثانية من دور مجموعات بطولة اتحاد غرب آسيا العاشرة للناشئين لكرة القدم في تمام الساعة السابعة مساءً على ملعب السعادة في مدينة صلالة العمانية.

منتخبنا كان خسر في لقائه الافتتاحي مع المنتخب السعودي بهدفين نظيفين، بعد أداء مخيب ومستوى متدن في جميع خطوط اللعب.

وهذا يدحض كل ما صرّح به سابقاً المصري تامر حسن المدير الفني لمنتخبنا الناشئ.

والغريب أنه لم يصدر أي تصريح من المصري أو أحد أعضاء الكادر أو اتحاد الكرة عقب الخسارة، أو حتى قبل لقاء اليوم.

نتمنى أن تتغير الصورة للأفضل اليوم أمام المنتخب الإماراتي ويحقق منتخبنا نتيجة إيجابية تعيد إليه الثقة.

رامي طلب يحقق برونزية لسورية في بطولة آسيا للشطرنج السريع

■ تشرين- سامر اللمع:

حقق لاعب منتخب سورية للشطرنج رامي طلب الميدالية البرونزية في بطولة آسيا للشطرنج السريع المقامة حالياً في مدينة العين الإماراتية.

وجاءت الميدالية البرونزية بعد حصد اللاعب الواعد طلب ست نقاط ممكنة من أصل سبع بفئة تحت عشر سنوات علماً أنه تعادل مع صاحبي المركزين الأول والثاني وبكسر التعادل تخلف عنهما للمركز الثالث.

وهذه الميدالية هي الميدالية العربية الوحيدة في بطولة آسيا للفئات العمرية بالشطرنج السريع لهذا العام.

يشار إلى أنه ستنطلق غداً بطولة آسيا للشطرنج الكلاسيكي بمشاركة مجموعة من لاعبي منتخبنا بفئة الأشبال.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٠٥٣
مؤسسة الوحدة
8
الخميس ١ جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ ١٤ كانون الأول ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

زكريا عباس.. رغم فقدانه البصر تغلب على رحلة المصاعب ونـال درجـة الدكتـوراه بعلم الاجتماع بدرجـة امتياز

■ اللاذقية- سراب علي

إصابته بعمر السبع سنوات أفقدته بصره وهزمته وأبعدته عن مقاعد الدراسة ١١ عاماً، شكلت عنده العزيمة بعد سنوات الانقطاع بتشجيع من أصدقائه وأهله، فأصبح زكريا عباس خير دليل على قوّة الإرادة، إذ تخطّى حواجز الصعاب وكسر قيود المجتمع ونال ما يستحق، فأصبح المستحيل ممكناً والحلم حقيقية، طوى عناء واستياء سنوات من الهزيمة بعزيمة هي أقوى من أن توصف، فكانت رحلة الدراسة بكل صعوباتها وهمومها، ورغم فقدانه البصر فقد نال درجة الدكتوراه في علم الاجتماع منذ أيام بتقدير ممتاز ومعدل ٩٠ من أصل ٩٥ ليصبح زكريا عباس دكتوراً رغم فقد البصر.

من رحم ومعاناة الواقع ناقش عباس أطروحة الدكتوراه في كلية الآداب والعلوم الانسانيّة بجامعة تشرين بعنوان: (أثر المنعكسات الاجتماعية والاقتصادية للحرب على سورية في واقع الزواج وموقف الشباب منه)، مقتدياً بمقولة (أفكاركم أقداركم) مؤمناً بقدرته وبما يمكن أن يقدّم.

كما كان العمل التطوعي جزءاً من حياته.

وتابع عباس قوله: تقدمت عام ٢٠٠٨ للشهادة الثانوية وكان حينها دعم الأصدقاء مستمراً، وكانوا يسجلون المواد لي ويساعدونني في الحفظ، ونلت مجموع قدره ١٩٠ درجة، فزادت إرادتي وتعلقي بمستقبلي وتابعت دراستي في قسم علم الاجتماع بجامعة تشرين، وكنت الطالب الوحيد من ذوي الاحتياجات الخاصة في دفعتي وكنت أحقق كل عام تفوقاً وأحصل على شهادة الباسل للتفوق الدراسي.

ومنذ سبع سنوات بدأ بالتحضير للماجستير وحصل عام ٢٠١٩ على رسالة الماجستير، وكان هذا بدعم زوجته وأصدقائه، ليستمر بإرادته القوية وفكره السليم وبصيرته التي لم يطفئها وهن المجتمع أن يكون دكتوراً جديراً بهذا اللقب وجديراً بثقة من حوله، ليثبت أنه لا مستحيل مع الإرادة القوية.

تطوير جهاز يزرع تحت الجلد لمرضى السكري

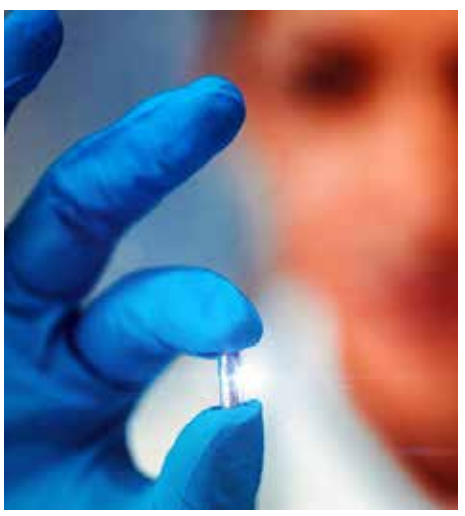

■ تشرين

في أحدث أبحاثهم، طور علماء تقنية جديدة لعلاج مرض السكري من النوع الأول بوساطة زرع جهاز داخل جيب تحت الجلد، يمكنه إفراز الأنسولين مع تجنب تثبيط المناعة الذي يعوق عادة إدارة المرض.

و نقل موقع «ميديكال إكسبريس» عن العلماء قولهم: سيوفر هذا النهج بديلاً أسهل وطويل الأمد وأقل تدخلاً لحقن الأنسولين أو عمليات زرع الأعضاء التقليدية التي تتطلب كبت المناعة.

وعلى مدى العقد الماضي، كان مينغلين ما، أستاذ الهندسة البيولوجية والبيئية في جامعة كورنيل، يحاول تطوير طريقة أفضل للسيطرة على المرض.

وابتكر مختبر الدكتور ما نسخة أكثر قوة في عام ٢٠٢١ أثبتت فعاليتها في التحكم في نسبة السكر في الدم لدى الفئران المصابة بداء السكري لمدة تصل إلى ستة أشهر.

ودفعت هذه المشاريع جيمس شابيرو من جامعة ألبرتا، إدمونتون، إلى التواصل بشأن تعاون محتمل، وابتكر شابيرو طريقة لإدخال جزر صغيرة في قنوات تحت جلد المريض مباشرة، ثم تطبيق مثبطات المناعة لحمايتها.

آفاق

قياس أصحاب المصالح

■ يسرى المصري

لنتفق هذه بلادنا ولا داعي لأن نشوهها بالعشوائيات.. لا داعي لتفصيل مخططات وأحياء ومشروعات سكنية على قياس أصحاب المصالح, أمامنا مرحلة جديدة من التعافي، وعلينا تجنب الأخطاء والهفوات, تلك التي حرمت وزارة الإشغال والإسكان من أن تكون أغنى الوزارات.. بينما نفاجأ بأن الموازنات ولسنوات عديدة كانت خاسرة ؟! كيف يمكن لشركة تطوير عقاري أن تربح المليارات من تعديلات على بعض المشروعات السكنية وتخسر «الإسكان» المليارات وهي المعنية بالآلاف من المشروعات والشقق والمخططات؟!

دائماً تصل المشروعات والخطط متأخرة وخاصة في مجال المخططات التنظيمية، وربما نسأل عن مخططات إعادة ترميم الأحياء والمساكن التي دمرت بالزلزال المدمر في شباط.. وأخرى الأحياء المراد ترميمها التي دمرت بفعل الإرهاب والحرب.. هناك عائلات مازالت تئن من ضغوط الإيجارات وارتفاع الأسعار تبحث عن مأوى وتحاول ترميم مساكنها حسب المتوفر والمتاح من الإمكانات للتخلص من الإيجارات الكاوية.. هل من يفكر بهؤلاء؟!

نريد أن نلمس واقعاً جديداً على الأرض.. ولا نعتقد أن المبررات والأعذار باتت مقبولة حول تأخر تنفيذ المشروعات, لأن هذا التأخر والتباطئ يعرضان المخططات إلى الوقوع في مطب المناطق العشوائية. والغريب أن القطاع المنظم والمدعوم والمخطط يحتاج إلى سنوات للتنفيذ كمشروع السكن الشبابي، في حين أن السكن العشوائي غير المخطط والذي لا يحمل رخصا نظامية وهو مخالف لتعاليم الإدارة المحلية والبلديات والمحافظات ووزارة الإسكان يتطاول بالعمران خلال أشهر, حيث نجد في المنطقة الواحدة عشرات الأبنية الجديدة التي تظهر وتتطاول بالعمران؟!

وماذا يقال وكيف نصدق أن المخالفات غير مرئية؟! إنها مدن ومناطق كاملة بمليارات الليرات تظهر ثم تصبح أمراً واقعاً رغم أنها غير مجهزة بالخدمات المطلوبة.

الموضوع بات يثقل على القلوب المتعبة أصلاً, وإن كان لابد من هؤلاء الزمرة أصحاب المصالح فربما على الجهات المعنية أن تقوم بدعوتهم للمساهمة في مخططاتها وفق رؤيتها وبشكل رسمي لتنظيم السكن الشعبي، في حين تقوم الجهات المعنية بوضع البنية التحتية والخدمات, كما يمكن لهؤلاء تأسيس المزيد من الشركات العقارية.

انتهى وقت الانتظار, ولابد في مرحلة إعادة الإعمار أن نحتاج إلى ذراع حكومية قوية ومخلصة وأمينة لتنفيذ المشروعات الإنشائية للجهات العامة وفق الخطط التنموية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية, وامتلاك تقنيات التشييد الحديثة بما يساهم في زيادة الوحدات السكنية المعروضة وتحسين آلية عملها وتشجيع مبدأ المنافسة بين الشركات بما ينعكس على جودة الخدمات المقدمة ويقرّ عين المواطن التي لم تعد تنام.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣